الجموع بالالف والتاء وهو لايجوز لكونه خلاف المعتاد وهو
واليه هو في صورة الجموع بالواو والنون اعني عشرين الى
تسعين فلا تقتصر على المفرد مع كونه اخصر فان البعض الكلي
لاغناء مفرد دال على الكثرة عن لفظ الجمع ومميز احد عشر
وزائده الى تسع وتسعين بل تسع وتسعين منصوب لتعذر
الاضافة اما في مثل عشرين فلكراهتهم ابقاء ما هو في صورة
نون الجمع ان لم يحذف وحذف نون غيره ان حذف واما
فلكراهتهم جعل ثلثة اشياء كالاسم الواحد بخلاف نحو خمسة
عشرك فان المضاف اليه لما كان غير العدد كان منبها على التعدد
وبخلاف نحو ثلثمائة رجل فان اعراب الاولين يمنع الاتحاد
مفرد واما لكونه اخف مع ثقل التركيب والقلة في الفضلة
اولا ومميز مائة والف وتثنيتهما ومميز جموعه اي الالف فان جمع
المائة لا يستعمل مع المميز لا ينصب بل هو مفرد لانه قد يضاف
الى بعضها نحو ثلثة فيحصل التركيب فيرجح الخفة على المطابقة
وحمل المفرد عليه اطراد الباب مجرور بالاضافة للتخفيف واما
قولهم ثلثمائة سنين بلا اضافة ولا افراد فمحمول على البدل
وحذف المميز اي ثلثمائة مدة نحو مائة رجل ومائتا رجل والف

والقا



والقادرهم والاف درهم وبنون التثنية نحو منوان سمنا
ويجوز في بعض هذين القسمين ما تم بالتنوين وما تم بنون
التثنية احترز بالبعض عن مثل احد عشر لعدم جواز الاضافة
فيه مع كونه ما تم بالتنوين الاضافة الى التمييز اضافة بيانية
لحصول الغرض مع التخفيف نحو رطل زيت ومنوا سمن ولا يجوز
الاضافة في غيرهما اي القسمين اما في الاول فلما مر من تعذر تجريد
المضمر واسم الاشارة عن التعريف وتنكيرهما الذي هو شرط الاضافة
المعنوية واما في الرابع فلما مر ايضا من كراهة ابقاء نونه وحذفه
واما في الخامس فلامتناع اضافة المضاف ونون شبه الجمع
لا نون الجمع مثل الاخسرين اعمالا وحسنون وجوها فان التمييز بعدها
انما يكون عن نسبة في شبه جملة وهو اي شبه الجمع عشرون وزائد
الى تسعين بل تسعين نحو عشرون درهما وبالاضافة نحو ملؤه عسلا
ولا يتقدم معمول الاسم التام عليه لضعفه في العمل لكونه جامدا والتابع
من التسعة ممنوع الفصل ولما كان الظاهر اضافة المعنى الى الفعل
كونه مفهوما منه ومدلولا له وهو ليس بمراد هنا اظهر المراد بانه كان
مجاز التسمية للدال باسم المدلول ثم صار حقيقة عرفية يجب
لا يحتاج الا القرينة بقوله المراد منه كل لفظ غير مشتق ولا مشتق منه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)